التربية الإسلامية والبناء الروحي والسلوكي للمجتمع

Ahmad Ubaedi Fathudin
IAIN Pekalongan
Aburefah.ar@gmail.com

ABSTRAK

Pendidikan adalah dasar pondasi membangun masyarakat. Pendidikan spiritual merupakan salah satu aspek pendidikan yang penting karena sangat mempengaruhi terbentuknya kepribadian individu dan masyarakat untuk berperilaku baik serta komitmen diri terhadap akhlak mulia. Konstruksi spiritual bertujuan untuk memantapkan iman masyarakat dan meningkatkan nilai-nilai spiritual mereka, adapun konstruksi perilaku bertujuan untuk memantapkan moral yang terpuji dalam jiwa masyarakat. Kajian ini berangkat dari permasalahan bahwa problem yang menimpa umat manusia merupakan akibat dari rendahnya pendidikan spiritual dan penyimpangan dari naluri dan fitrahnya sebagai manusia dengan mencoba mengidentifikasi beberapa masalah yang berkaitan dengan aspek pendidikan Islam dan bentuk spiritual dan perilaku masyarakat melalui kajian pustaka. Penelitian ini akan mengulas aspek esensial dari pembinaan spiritual dan perilaku serta pembangunan masyarakat yang berbudi luhur dalam pendekatan pendidikan Islam. Kajian ini mencapai kesimpulan bahwa pendidikan Islam sangat memperhatikan aspek spiritual karena tujuan utama pendidikan Islam adalah menjalin hubungan permanen antara manusia dengan pencipta-Nya, hal ini diperoleh melalui pendidikan spiritual. Aspek penting landasan pendidikan spiritual adalah melalui pembinaan dan penguatan nilai-nilai spiritual. Sholat merupakan sarana penting dalam membangun nilai-nilai spiritual karena memiliki dampak psikologis besar sebab dilakukan secara terus menerus.
Kata kunci: nilai spiritual, perilaku masyarakat, pendidikan Islam

ABSTRACT

Education is the foundation of building a society. Spiritual education is an important aspect of education because it greatly influences the formation of individual and community personalities to behave well and commit themselves to noble character. Spiritual construction aims to strengthen people's faith and increase their spiritual values, while behavioral construction aims to strengthen commendable morals in the community's soul. This study departs from the problem that the problems that befell mankind are the result of low spiritual education and deviations from their instincts and nature as humans by trying to identify several problems related to aspects of Islamic education and the spiritual form and behavior of society through literature review with the help of a number of sources. This study will review the essential aspects of spiritual and behavioral development as well as

the development of a virtuous society in an Islamic education approach. This study reaches the conclusion that Islamic education is very concerned with the spiritual aspect because the main purpose of Islamic education is to establish a permanent relationship between humans and their God, this is obtained through spiritual education. An important aspect of the foundation of spiritual education is through fostering and strengthening spiritual values. Prayer is an important tool in building spiritual values because it has a great psychological impact because it is done continuously.
Keywords: *spiritual values, community behavior, Islamic education*

الحميدة والآداب الفاضلة وترسيخها في نفس الفرد.

الإسلام منهاج الحياة سواء بالفرد وكذلك بالمجتمع، يأخذ بيد الفرد منذ ميلاده فينظم علاقته بربه وبنفسه وبأسرته وبمجتمعه وبالبيئة الطبيعية من حوله ويأخذ المجتمع الواحد فينظم جميع شؤونه الحياتية.

من هذا يبدو أن التربية لا يمكن أن تفهم روحها دون معرفة موقعها في إطار التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة. والتربية في الإسلام ليست كما منفصلا عن غاية الدين ومنهاج الإسلام في الحياة بل هي الوسيلة والاداة التى استخدمها الرسول ﷺ في نشر الدين وتربية الجيل وتنظيم الحياة بجميع ميادينها مصداقا لقوله تعالى (**هو الذى بعث في الأمـيين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضـلال مبين**)[1]

وهذه تؤكد أن التربية الإسلامية لابد أن تستمد توجيهاتها

المقدمة

قد اختلف المربون في غاية التربية الإنسانية اختلافا كبيرا، فمنهم من جعلها السعادة، ولكن في السعادة نفسها مذهب خاص، ومنهم من جعلها في الإرتزاق ومنهم من جعلها روحية محضة، ومنهم من جعلها الفضيلة والكمال، ومنهم من جعلها العيشة التامة.

في هذا العصر المليء بالمغريات المادية فإن الإنسان في أشد الحاجة إلى التمسك بأهداف التربية الروحية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية. إن حياة الإنسان لا يصلح في هذا العصر المادي إلا بالعودة إلى منبعي الإسلام وهما كتاب الله وسنة رسوله الأكرم.

إن من بين الأمور التى تحتاج إلى مراجعة في هذا الصدد هي التربية الروحية التى تهدف إلى ترقية السلوك الإنساني وترشيده وجعله مجسما للقيم والمبادىء والمثل الدينية والخلقية العليا، وغرس الأخلاق الكريمة والصفات

[1] سورة الجمعة – الآية 2

ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها وبالتالى الوصول إلى النتائج والتوصيات.[4]

التحليل والمناقشة

مقومات المنهج التربوي الإسلامي

الإنسان ينمو ويتطور، لكن نموه يكون في مجتمع أو ضمن جماعة. إذن هو ينمو ويتطور في مكان وزمان معينين، وفي حيز معين، هذا الحيز هو البيئة. إن هذا التغير الذى يتم لدى الفرد نتيجة لتربيته هوالذى يؤدي إلى تغير في سلوك الفرد، من هنا يتضح أن المجتمع التى يعيش بينها هي التى طبعت الطفل، فبواسطة التربية يكتسب الفرد مهاراته وخبراته التى تؤهله للاندماج في الحياة الاجتماعية.

إن التربية أساس بناء المجتمعات، ونهجها هو الدستور الذي تقوم عليه صلاحية المجتمع أو عدم صلاحيته. فالإسلام اعتنى بالتربية اعتناءا ليس له مثيل في باقي المجتمعات، فهو دين الله الذي ارتضاه لعباده وجعله قدوة بين المجتمعات وقائدا لها.

وهذه تؤكد أن التربية الإسلامية لابد أن تستمد توجيهاتها وفلسفتها وغاياتها من الشريعة الإسلامية، وبالتالي فهي ترفض أن تكون التربية الإسلامية بمعزل عن توجيهات الإسلام وتعاليمه سواء في إطارها النظري أو تطبيقاتها العملية.

الإسلام شريعة الله للبشر، أنزلها لهم ليحققوا عبادته في الأرض، وأن العمل بهذه الشريعة ليقتضى تطوير الإنسان وتهذيبه حتى يصلح تحمل هذه الأمانة، وهذا التطوير والتهذيب هو التربية الإسلامية.[2]

إن البشرية على مدار تاريخها لم تعرف نظاما شاملا واسعا محيطا بكل الأمور كالإسلام. فكل مناهج الدنيا التربوية تدعو إلى اعداد المواطن الصالح، أما الإسلام فلا يحصر نفسه في تلك الحدود الضيقة. ولا يسعى لإعداد المواطن الصالح، بل يسعى لتحقيق هدف أكبر وأشمل وهو إعداد الإنسان الصالح.[3]

منهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل البحث الكيفي من نوع دراسة مكتبية أي البحث المتحصل المعلومات من كتب المتعلقة بهدف البحث. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي حيث يبدأ هذا المنهج بتحديد المشكلة

---

[4] ربحي مصطفى عليان، **ألبحث العلمي أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءته**، (عمان: بيت الآفكار الدولية، د ت)، ص 48

[2] عبد الرحمان النحلاوي، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، (بيروت: دار المعاصر، 1978)، ص 18

[3] إبراهيم ناصر، **أسس التربية**، (بيروت: دار عمار، 1994 م)، ص 269

وغاياتها من الشريعة الإسلامية، وهذا يعني بالضرورة أن تكون مصادر الإسلام هي نفسها مصادر التربية الإسلامية. فالتربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذى يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة.[5]

فلا تحقيق لشريعة الإسلام إلا بتربية النفس والجيل والمجتمع. وقيام الأفراد بإصلاح المجتمع ينجيهم وينجي المجتمع من الهلاك الجماعي الذى يصيب المجتمع. ولن تفلح التربية داخل الأسرة أو داخل المدرسة في نكوين الخلق القويم لدى الفرد إذا كان المجتمع من حولها يعج بالفساد والانحلال لا يأتمر الناس فيه بالمعروف ولا يتناهون عن منكر فعلوه.

هناك بعض المقومات التى هي المبادىء التي تنطلق منها التربية الإسلامية والأسس التي يقوم عليها المنهج التربوي الإسلامي، هذه المقومات هي:

أولا- أن تكون متمشية مع روح الإسلام بأن تعتمد القرآن الكريم مبدأ أساسيا في بناء المقومات، فالقرآن الكريم هو مدخل الفكر واللسان والذكر في كيان كل مسلم فهو المصدر الأول للتعليم والتربية والأخلاق.[6]

ثانيا- السيرة النبوية هي الآنموذج الأمثل لتطبيق في حياة المسلم، فالمثل الأعلى للشخصية المسلمة هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وبهذا فلا تناقض أو تضارب بين العقيدة التي بنيت عليها التربية الإسلامية وبين الواقع الحياتي، فقد جعل الإسلام للتربية منهجا وقدوة وجعل المنهج تطبيقا في القدوة.[7]

ثالثا- العبادات هي علاقة الاتصال الدائم بالله الخالق، وجعل الإسلام ممارستها في أوقات معينة مرتبطة ببناء الإرادة وإعداد النفس الإنسانية للترقي إلى الملأ الأعلى.[8]

رابعا- الترهيب والترغيب، أقام الإسلام أساس التربية عليها معا على طريقة الحزم الممزوج بالرفق والربط بين الايناس والايحاش على ألا يؤخذ الطفل بأول هفوة بل يتغافل عنه ولا يهتك سره ولاسيما إذا ستره الصبي واجتهد في اخفائه.[9]

خامسا- وحدة الاتجاه أو وحدة الفكر يعني أن تصوغ قاعدة عامة للنفس الإنسانية تلتقي فيها الأمة كلها على الأرض الواقع، ولا يمنع هذا من الاختلاف في الفروع تتكون

---

[5] عبد الرحمان النحلاوي، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، ص 18

[6] عمر محمد التومي الشيباني، **فلسفة التربية الإسلامية**، (ليبيا: المنشأة للنشر والتوزيع، 1985)، ص 30

[7] عمر محمد التومي الشيباني، **فلسفة التربية الإسلامية**، ص 32

[8] أنوار الجندي، **التربية وبناء الأجيال في الإسلام**، (بيروت: دار الكتاب، د ت)، ص 184

[9] سعدون الساموك، **التربية الدينية ودورها في بناء شخصية الطفل**، (بيروت: مطبعة الحوادث، 1987)، ص47

الإيمان في نفوسهم اشباعا لنزعتهم الفطرية للتدين، وتهذيب غرائزهم والسمو بنزعاتهم وتوجيه سلوكهم على أساس القيم الروحية والمبادىء والمثل الأخلاقية التي تستمد من الإيمان الصحيح.[13]

اهتمت التربية الإسلامية غاية الاهتمام بالناحية الروحية، لأن التربية الإسلامية غايتها عقد الصلة الدائمة بين الإنسان وخالقه أو وصل القلب البشري بالله عزوجل. وقد حرصت السنة النبوية المطهرة على تأصيل مفاهيم التربية الروحية وترشيخ دعائمها في النفوس بعدة وسائل، منها :

1- غرس الفضائل والقيم والمثل الأخلاقية في نفوس الناشئين وإبراز آثارها الايجابية في حياة الفرد والجماعة.

2- تلقين الناشىء منذ طفولته المبكرة مبادىء دينه الحنيف وتمرينه على العبادات لكى ترسخ في نفسه ويلتزم بأدائها التزاما ذاتيا طيلة حياته.

3- التأكيد على أن الوالد لابد وأن يكون قدوة صالحة للناشئين وذلك من خلال التزامه الشخصي التام بتطبيق الفضائل والصفات الصفات الصالحة التى يدعو إليها الناشئين ويوجههم اكتسابها والتحلى بها.

مرتبطة بواقع المجتمع وثقافته ونظمه الاجتماعية ومشكلاتهم لا تكفي بالتكييف مع ما يجري فيه بل تحاول أن تقوم بدور القائد والموجه والناقد له.[10]

سادسا- أنها سليمة في غاياتها ووسائلها أيضا، أن تكون سليمة في الفروض والمسلمات والأفكار التي أقيمت عليها وأن تكون عميقة في جذورها وأن تكون متسمة بالدقة والوضوح فهي محاولة جادة للتفكير التربوي السليم العميق الواضح.[11]

سابعا- المعلم الصالح والمربي المرشد الصادق، فقد أرست التربية الإسلامية قواعد جلي لإعداد المعلم نفسه من الجوانب الخلقية والعلمية والعقلية والسلوكية مع الرفق الصدق والأمانة والجرأة مع وضع أداب يجب على المتعلم التزامها وامتثالها أمام معلمه.[12]

التربية الروحية وترشيخ دعائمها في النفوس

قبل الحديث بالموضوع ينبغى أن نتوقف قليلا عند تعريف عن معنى التربية الروحية. يقصد بمفهوم التربية الروحية ترشيخ القوى الروحية لدى الناشئين وغرس

---

[13] عبد الحميد الصيد الزئتاني، **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، (تونس: الدار العربية للكتاب، 1984 م)، ص 326

[10] عمر محمد التومي الشيباني، **فلسفة التربية الإسلامية**، ص 31

[11] محمد قطب، **منهج التربية الإسلامية**، (مصر: دار العلم، د ت)، ص 88

[12] محمد قطب، **دراسات في النفس الإنسانية**، (مصر: دار العلم، د ت)، ص 18-17

4- توجيه الناشئين إلى حسن اختيار أصدقائهم ممن يتحلون بالأخلاق الفاضلة والسلوك القويم وذلك لتأثرهم بهم ومحاكاتهم لسلوكهم وتقاليدهم وتصرفاتهم.

5- معاملة الناشئين باللين والرفق واتباع أسلوب التيسير والتبشير ومجانبة الشدة والعنف.

6- مراعاة المستوى العقلي للناشئين ومدى اتساع فهمهم واستيعابهم لأسس التربية الروحية.[14]

من الجوانب المهمة التى ترتكز إليها التربية الروحية منها جانب البناء أو التدعيم الروحي، يستهدف هذا الجانب ترشيخ الإيمان والعقيدة في نفوس الناشئين ودعم تعزيز القيم الروحية لديهم وإنارة وعيهم وادراكهم الديني، ومن أهم الوسائل في البناء أو التدعيم الروحي هي العبادات لكونها ذات تأثير نفساني كبير في الناشىء ولكون أدائها يتم بطريقة مستمرة.

العبادات هي علاقة الاتصال الدائم بالله الخالق، وجعل الإسلام ممارستها في أوقات معينة مرتبطة ببناء الإرادة وإعداد النفس الإنسانية للترقي إلى الملأ الأعلى.[15]

العبودية إظهار التذلل، والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال وهو الله تعالى.[16]

فمفهوم العبادة هو انفتاح العقل والتفكر فيما فيه من أسرار وحكم تدل على عظمة خالقه، ولهذا عندما يطلب القرآن من المؤمنين عبادة ربهم يوجه أفكارهم إلى آثار صنع الله لتكون عبادتهم له عن عرفان ويقين.[17]

ولما كانت العبادة لها هذه الأهمية الكبرى، لذلك خاطب الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وأمره بالمواظبة على العبادة حتى الموت، فقال الله تعالى (**ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون . فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين . واعبد ربك حتى يأتيك اليقين**)[18]

تربية النفس والبناء السلوكي

السلوك هو مفتاح شخصية الإنسان، إن مدلول كلمة سلوك في نظر الباحث النفسي يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال ونشاط تكون صادرة عن بواعث ودوافع.[19]

---

[14] عبد الحميد الصيد الزئتاني، **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، ص 328-331

[15] أنوار الجندي، **التربية وبناء الأجيال في الإسلام**، ص 184

[16] الراغب الإسفهاني، **مفردات ألفاظ القرآن**، (دمشق: دار القلم، 1996)، ص 542

[17] عفيف عبد الفتاح طباره، **روح الصلاة في الإسلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، د ت)، ص 22

[18] سورة الحجر – الآية 99

[19] مصطفى فهمي، **الدوافع النفسية**، (مصر: مكتبة الانجلو المصرية، 1984 م)، ص 15

التى بها كماله في جسمه وروحه، ولهذا وصف المتقون بأنهم الذين تحلوا بالفضائل الإنسانية الحقة كما وصفه القرآن الكريم (**ليس البر أن تولــوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون**).[21]

2- مراقبة الله في كل أمر من أوامر الحياة وذلك أن من طبيعة النفس الإنسانية ميولها إلى الشهوة، والقرآن يصف العلاج للقضاء على هوى النفس وذلك بالتوجه الكلي إلى الله والامتناع عن مخالفة أمره. قال الله تعالى (**وأما من خاف مقام ربه ونــهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المــأوى**)،[22] وهذه المراقبة لله مع جهاد النفس كفيلة بأن لا نخرج عن طريق الحق ولا نرتاد سبيل الضلال. فالمراقبة هي أن يأخذ المسلم نفسه بمراقبة الله ويلزمها إياها في كل لحظة حتى يتم لها اليقين بأن الله مطلع عليها.

3- التوكل على الله، فالقرآن الكريم يقول عنها (**وإليه يرجع**

[21] سورة البقرة – الآية 188

[22] سورة النازعات – الآية 14

تنقسم دوافع السلوك إلى نوعين، وهما: الدوافع الأولية (الدوافع الفطرية) والدوافع الثانوية (الدوافع المكتسبة). الدوافع الأولية أو الفطرية هي الدوافع الطبيعية أو العضوية التى لم يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة عن طريق التعلم والتمرين والخبرة والتجربة، وهي بذلك تكون عبارة عن استعدادات فطرية يولد الفرد مزودا بها. الدوافع الأولية أو الفطرية مشتركة بين الإنسان والحيوان باعتبارها دوافع فطرية طبيعية لابد من اشباعها للحفاظ على الحياة واستمرارها كالدافع إلى الشراب والطعام.

وأما الدوافع الثانوية هي دوافع يتميز بها الإنسان ويختص بها دون الحيوان بكونها حاجات مكتسبة أو حاجات ذاتية أو اجتماعية تتكون لدى الإنسان نتيجة تفاعله مع محيطه الاجتماعي وترتبط بمكانته ومطالبه الاجتماعية وطموحاته في الحياة.[20]

لقد اهتمت التربية الإسلامية غاية الاهتمام بالتربية الروحية، لأن التربية الإسلامية غايتها عقد الصلة الدائمة بين الإنسان وخالقه أو وصل القلب البشري بالله عزوجل.

ومن مظاهر التربية الروحية على سلوك الفرد مايلي :

1- الخشوع والتقوى، وصف القرآن التقوى بأنها صيانة النفس عن كل ما يضر ويؤذي والابتعاد عن كل ما يحول بين الإنسان والغايات النبيلة

[20] عبد الحميد الصيد الزئتاني، **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، ص 556

تعالى (**ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير**).[26]

بعض الخطوات ليكون الإنسان دائم الاتصال بربه هي المراقبة والمحاسبة. فالمراقبة هي أن يأخذ المسلم نفسه بمراقبة الله ويلزمها إياها في كل لحظة حتى يتم لها اليقين بأن الله مطلع عليها. وأما المحاسبة وهي أن يحاسب نفسه فيها على كل عمل يومه، فهذا هو المراد من المحاسبة للنفس.

ومما يتوافق مع معنى المحاسبة اصلاح النفس، لأن التمادي في الشر يجر إلى أوخم العواقب على النفس الإنسانية وعلى المجتمع، ولهذا وعد الله الذين يصلحون أنفسهم بالغفران كما صرح القرآن الكريم (**فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم**)[27] ويخاطب الله الناس جميعا داعيا لاصلاح أنفسهم، فالقرآن الكريم يقول عنها (**يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولاهم يحزنون**).[28]

نتيجة البحث

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتيجة التالية :

1- اهتمت التربية الإسلامية غاية الاهتمام بالناحية الروحية لأن التربية الإسلامية غايتها عقد الصلة الدائمة بين **الأمر كله فاعبده وتوكل عليه**)،[23] والتوكل على الله أن يترك الإنسان الأمر لله بعد الأخذ بالأسباب، فلا يفزعه المستقبل وما يخبئه من مفاجآت ويستعيض بالخوف السكينة والاطمئنان إلى عدل الله ورحمته.

إن من طبيعة النفس الإنسانية ميولها إلى الشهوة والرغبة، فالقرآن الكريم يقول عنها (**إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي**)،[24] أشارت هذه الآية أن طبيعة النفس الإنسانية ميولها إلى الشهوة، فمن هنا كانت تربية النفس تلعب دورا هاما وضروريا.

يؤمن المسلم بأن سعادته فى كلتا حياته (الأولى والآخرة) موقوفة على مدى تأديب نفسه وتزكيتها كما أن شقاؤها منوط بفسادها، كما يؤمن المسلم بأن ما تطهر به النفس وتزكو هو حسن الإيمان والعمل الصالح. من أجل هذا يعيش المسلم عاملا دائم الاتصال بربه مؤدبا نفسه ويتبع فى إصلاحها وتأديبها.

معنى تزكية النفس هي الطهر من الأدناس، ولقد حث القرآن الكريم على تزكية النفس هذه ووعد بالفلاح من أخذ بها، قال تعالى (**قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها**)،[25] ويبين الله تعالى أن تزكية النفس لا يعود نفعها إلا على صاحبها، فلهذا يجب الحرص عليها مصداقا لقوله

---

[23] سورة هود – الآية 132
[24] سورة يوسف – الآية 53
[25] سورة الشمس – الآية 9-10
[26] سورة فاطر – الآية 18
[27] سورة المائدة – الآية 39
[28] سورة الأعراف – الآية 25

الإسلامية غايتها العظمى عقد الصلة الدائمة بين الإنسان والخالق. والله تعالى أقام الشرائع كلها لتحقيق مصالح العباد في الدارين، وربطها بمصلحة عاجلة في الدنيا أو آجلة في الآخرة، وحث عباده بمختلف الأساليب والوسائل على العمل بمقتضى شريعته ليحققوا السعادة في الدنيا والآخرة. المجتمع الإنساني بحاجة إلى قوة روحية ترفع من نفسية الأفراد على وجه الاستمرار إلى مثل عليا، وذلك خشية أن تنحصر روابط الأفراد في الحاجات المادية والمصالح الشخصية مما يؤدي إلى الفساد في الأرض، والتربية الروحية هي التى تمد الجماعة الإنسانية بالقوى الروحية التى لابد منها لصلاح المجتمع.

REFERENCES

al-Qur'an al-Karim

Ali, Said Isma'il. *Ushul al-Tarbiyah al-Islamiyah*. Cairo: Dar al-Tsaqofah, 1987

Fahmi, Musthofa. *al-Dawafi al-Nafsiyah*. Cairo: Maktabah al-Injilu al-Mishriyah, 1988

Imaroh, Muhamad. *al-Islam wa al-Mustaqbal*. Baerut: Dar al-Kitab al-Islami, 1989

Nasir, Ibrahim. *Usus al-Tarbiyah*. Baerut: Dar al-Ammar, 1994

Qutb, Muhamad. *Dirosat fi al-Nafsi al-Basyariyah*. Cairo: Dar al-Ilmi, TT

Qutb, Muhamad. *Manhaj al-Tarbiyah al-Islamiyah*. Baerut: Dar al-Kitab al-Islami, 1989

الإنسان والخالق، من الجوانب المهمة التى ترتكز إليها التربية الروحية هي جانب البناء أو التدعيم الروحي الذى يستهدف إلى ترشيخ الإيمان والعقيدة في نفوس الناشئين ودعم تعزيز القيم الروحية لديهم وإنارة وعيهم وادراكهم الديني.

2- أهم الوسائل في البناء أو التدعيم الروحي هي العبادات لكونها ذات تأثير نفساني كبير في الناشىء ولكون أدائها يتم بطريقة مستمرة. فالعبادات هي علاقة الاتصال الدائم بالله الخالق، لذلك خاطب الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وأمره بالمواظبة على العبادة حتى الموت.

3- بعض الخطوات ليكون الإنسان دائم الاتصال بربه هي المراقبة والمحاسبة. فالمراقبة هي أن يأخذ المسلم نفسه بمراقبة الله ويلزمها إياها في كل لحظة حتى يتم لها اليقين بأن الله مطلع عليها، وأما المحاسبة فهي أن يحاسب نفسه فيها على كل عمل يومه، فهذا هو المراد من المحاسبة للنفس.

الخلاصة

الغرض من التربية الإسلامية لم يكن دنياويا ماديا نفعيا محضا كما أن عند اليونان أو الرومان وغيرهم من الأمم، ولا هو ديني روحي محض كما كان في العصور الوسطى المسيحية، وإنما هو ديني دنياوي - روحي - مادي معا. وقد اهتمت التربية الإسلامية غاية الاهتمام بالتربية الروحية لأن التربية

Tholas, Muhamad As'ad. *al-Tarbiyah wa al-Ta'lim fi al-Islam*. Baerut: Dar al-Ilmi li al-Malayin, 1999

Thobaroh, Afif Abd al-Fattah. *Ruh al-Sholat fi al-Islam*. Baerut: Dar al-Kitab, 1989

Ulyan, Mushtofa Raji. *al-Bahs al-Ilmi Ususuhu wa Manahijuhu wa Asalibuhu wa Ijroatuhu*. Aman: Bayt al-Fikri al-Dauliyah, 1999

Yalaj, Miqdad. *Jawanib al-Tarbiyah al-Islamiyah al-Asasiyah*. Baerut: Dar Raehan, 1990

al-Asfahani, al-Roghib. *Mufrodat al-fadz al-Qur'an*. Damascus: Dar al-Ilmi li al-Malayin, TT

Al-bani, Abdur al-Rohman. *Madkhol ila al-Tarbiyah fi dhaui al-Islam*. Riyad: al-Maktab al-Islamiy, 1999

al-Jundi, Anwar. *al-Tarbiyah wa Bina al-Ajyal fi al-Islam*. Baerut: Dar al-Kitab, 1982

al-Nahlawi, Abdul al-Rohman. *Ushul al-Tarbiyah al-Islamiyah wa Asaalibiha*. Baerut: Dar al-Muashir, 1990

al-Sammuk, Sa'dun, Anwar. *al-Tarbiyah al-Diniyah wa Dauruha fi Bina Syakhshiyati al-Thifli*. Baghdad: Jamiah al-Bashroh, 1979

al-Syibani, Umar Muhammad al-Thumi. *Falsafah al-Tarbiyah al-Islamiyah*. Baerut: Dar al-Ilmi li al-Malayin, 1999

al-Qordhowi, Yusuf. *al-Tarbiyah al-Islamiyah*. Baerut: Dar al-Kitab al-Islami, TT

al-Qubaesi, Abd Hafidz. *Minhajuna al-Tarbawiy*. EGYPT: Mathba'ah al-Hawadits, 1982

al-Zi'tani, Abd al-Hamid as-Shoed. *Usus al-Tarbiyah al-Islamiyah fi al-Sunnah al-Nabawiyah*. Tunis: Dar al-Arobiyah li al-Kitab, 1983